دوي فاسد الجوف من داء والماذي بكسر الذال المعجمة وتشديد الياء العسل الابيض والعلقم
الحنظل والبيت استشهد به المص وقوله لولاي استشهد به على جر لولا الضمير وطحت بضم الطاء وكسرها
من طاح يطيح ويطوح هلكت وهوى سقط ومنهوى بضم الميم الهاوي والاجرام جمع جرم بالكسر وهو
الشيء جثته والنيق بكسر النون وسكون التحتية وقاف ارفع موضع في الجبل والقنة بضم القاف
وتشديد النون مثل القلة وهي اعلى الجبل قوله جمعت وفحشا استشهد به لا على تقديم
المعطوف على المعطوف عليه ضرورة وقيل انه مفعول معه اي جمعت مع فحش وارعوي
من الارعواء وهو الكف عن القبيح وانشد

فليت دفعت الهم عني ساعة ✽ قال ابو زيد في نوادره وهو لعدي وتمامه

فبتنا على ما خيلت ناعمي بال ✽ وبعده

الم يشفينك ان نومي مسهد ✽ وشوقي الى ما تغربني وتشهها

قال الجرمي اراد ليتك دفعت فاضمر اسم ليت وهو ضعيف ردي لا يجوز في الكلام وقلما
جاء في الشعر وقال الشكوي اراد فليت الامر فاضمر شحو له على ما اختلت من كلام العرب
اي على كل حال وادخل النون في الم يشفينك ودخولها قبيح في الكلام ولكنه كثر في الشعر
وانشد

ولو ان واش باليمامة داره ✽ وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا

هذا من قصيدة لمجنون ليلى قيس بن الملوح قال في الاغاني وهو من اشهر اشعاره وبعده

وماذا لهم لا احسن الله حفظهم ✽ من الحظ في تصريم ليلى حباليا
فانت الذي لو شئت اشقيت عيشتي ✽ وان شئت بعد الله انعمت باليا
ومنها احب من الاسماء ما وافق اسمها ✽ واشبهه او كان منه مدانيا
هي السحر الا ان للسحر رقية ✽ واني لا الفى لها الدهر راقيا
اعد الليالي ليلة بعد ليلة ✽ وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا
واني اذا صليت يممت نحوها ✽ بوجهي وان كان المصلى ورائيا

ومابي

ومابي اشراك ولكن حبها ✽ لعظم الشجا اعيا الطبيب المداويا
ومنها قضاها لغيري وابتلاني بحبها ✽ فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

واخرج في الاغاني عن ابن الكلبي قال لما قال مجنون بني عامر هذا البيت نودي في الليل انت
المتسخط لقضاء الله والمعترض في احكامه فاختلس عقله وتوحش من تلك الليلة وذهب مع
الوحش على وجهه فائدة قيس بن الملوح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة العامري وهو مجنون ليلى المجنون الشاعر الذي قتله العشق وله اخبار
كثيرة وقيل انه لا حقيقة له وليس له في بني عامر اهل ولا نسب فسئل من قال هذه الاشعار
فقال فتى من بني امية وقال ابن الكلبي حدثت ان المجنون وشعره وضعه فتى من بني امية
كان يهوى ابنة عم له وكان يكره ان يظهر ذلك فوضع حديث المجنون فقال الاشعار التي
يرويها الناس وينسبونها الى المجنون وقال ايوب بن عباية سألت بني عامر بطنا بعد بطن
عن مجنون بني عامر فما وجدت احدا يعرفه وقال الجاحظ ما ترك الناس شعرا مجهول القائل
قيل في ليلى الا نسبوه الى المجنون ولا شعرا هذا سبيله قيل في لبنى الا نسبوه الى قيس بن ذريح وقال
الاصمعي اضيف الى المجنون من الشعر اكثر مما قاله ولم يكن مجنونا بل كانت له لوثة احدثها العشق فيه
وقد قيل ان اسمه قيس بن معاذ وقيل مهدي بن ربيعة بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر
بن صعصعة كانا يرعيان مواشي اهلهما وهما صغيران فعلق كل واحد منهما بصاحبه فلم يزل كذلك
حتى كبرا فحجبت عنه اسند ذلك كله صاحب الاغاني واخرج عن ابراهيم بن سعد الزهري قال اتاني
رجل من عذرة لحاجة فجرى ذكر العشق والعشاق فقال انتم ارق قلوبا ام بنو عامر فقال انا
لارق قلوبا ولكن غلبنا بنو عامر بمجنونها واخرج عن نوفل بن مساحق قال اني رأيت مجنون
بني عامر كان جميل الوجه ابيض اللون وقد علاه شحوب وانشد

اكل امرئ تحسبين امرأ ✽ ونار توقد بالليل نارا

هو لابي داود جارية بن الحجاج وقيل جارية بن حمران الحذاقي الايادي وهو من قطعة اولها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)